ادراك واهمية البرامج التدريبية العلمية في تكوين و إعداد الفئات الصغرى لكرة اليد
دراسة ميدانية لموادي الرابطة الجهوية لقسنطينة

سديرة سعد جامعة المسيلة

ملخص: إن البرامج التدريبية لها دور كبير و حساس في مجال تكوين اللاعبين خاصة الفئات الصغرى حيث أنها الوسيلة التي يمكن من خلالها إكساب اللاعبين القدرات البدنية و المهارية و العقلية و النفسية التي تسهم في الارتقاء بمستواهم بأقصى درجة .

إن المدرب هو جوهر و محور العملية التدريبية وهو المنفذ لها لتحقيق أفضل مستوى انجاز و إذ لم يتواجد المدرب المؤهل و الملم بمحتوى العملية التدريبية فإن اقتصادية الجهد و المال و الوقت لن تحقق متغيرات التدريب ، فالأمر يتطلب منه أن يكون قائدا متفهما لبرامج التدريب .

إن المتأمل على مستوى كرة اليد الجزائرية يلاحظ منذ الوهلة الأولى افتقار إلى الأهداف الواضحة المعاني سواء على المستوى الاديولوجي أو على مستوى الممارسة في مجال إعداد و تكوين لاعبي الفئات الصغرى .

يهدف البحث الي معرفة أهداف النوادي الرياضية بالنسبة لإعداد و تكوين الفئات الصغرى لكرة اليد و الكشف عن أسباب اخفاق النوادي الرياضية بالنسبة للفئات الصغرى في تحقيق أهدافها.

Resumé : Sensibilisation et l'importance des programmes de formation scientifique dans la composition et la préparation de petits groupes de handball Une étude sur le terrain de l'Association régionale de Constantine.

Les programmes de formation ont un rôle important et sont sensibles dans la composition des joueurs, surtout les petits groupes où ils sont le moyen par lequel pour donner aux joueurs les capacités physiques et les compétences, mentale et l'aide psychologique d'élever leur niveau de degré maximum.

L'entraîneur est l'essence et l'orientation du processus de formation est d'interprétation à atteindre le meilleur niveau de réalisation et il n'existait pas de qualification l'entraîneur et le contenu du processus de formation, l'effort économique et le temps et l'argent ne sera pas atteindre les variables de la formation, qui l'obligent à être un chef de file compris les programmes de formation.

Quiconque se penche sur le niveau des notes algériennes de handball dès le départ un manque d'objectifs clairs à la fois au sens ou au niveau de la pratique dans la préparation et la composition des joueurs en petits groupes.

La recherche vise à connaître les objectifs des clubs sportifs pour la préparation et la composition des groupes plus petits pour le handball et la divulgation des raisons de l'échec des clubs sportifs pour les petits groupes pour atteindre leurs objectifs.

الإشكالية :

مما لا شك فيه أن المستوى الرياضي في مختلف الرياضات المعروفة قد حقق خطوة كبيرة للأمام و هذا ما تؤكده الأرقام القياسية المحطمة يوم بعد يوم ، والتي كان تحطيمها حلما يداعب خيال العاملين في المجال الرياضي ، و يرجع الفضل في هذا التطور الهائل إلى التطور العلمي الكبير في طرق التدريب و إعداد اللاعبين والذي استند إلى الحقائق العلمية التي قدمتها مختلف العلوم الأخرى سواء ما كان منها في المجال البيولوجي أو النفسي أو الاجتماعي ، و التي يستفيد منها المدرب بفاعلية لتحسين تنفيذ العملية التدريبية .

و رياضة كرة اليد كأحد أنواع الرياضات خضعت للأسس و المبادئ العلمية منذ فترة طويلة ، و قد بذلت كثير من الدول المتقدمة في اللعبة جهود مستمرة لإعداد و تنمية الناشئين و الموهوبين على أسس علمية متينة واضحة باعتبارهم القاعدة العريضة التي يعتمد عليها في تطوير اللعبة

و يتفق كل من مفتي إبراهيم و عبيدة صالح على أن التدريب يرتكز على جوانب أساسية و هي الإعداد البدني و المهاري و الخططي و النفسي و الإعداد الذهني ، و يجب أن يتكامل جميعها في خط واحد لتحقيق الهدف الرئيسي و هذا لا يأتي إلا من خلال خطة رشيدة طويلة المدى لها أهداف محددة مبنية على أسس علمية[24].

فلقد انقضى الوقت الذي كان يتمكن فيه بعض المدربين للوصول بالرياضيين الموهوبين إلى المستوى العالي و الاعتماد على تجاربهم الميدانية وخبراتهم الفردية ، فمن الصعب اليوم الوصول الى المستوى العالي المرموق في المجال الرياضي عامة و كرة اليد خاصة ما لم يتم التخطيط الرياضي المبني على أسس علمية متينة في مجال التدريب الرياضي الحديث .

إن المدرب هو جوهر و محور العملية التدريبية وهو المنفذ لها لتحقيق أفضل مستوى انجاز و إذ لم يتواجد المدرب المؤهل و الملم بمحتوى العملية التدريبية فإن اقتصادية الجهد و المال و الوقت لن تحقق متغيرات التدريب ، فالأمر يتطلب منه أن يكون قائدا متفهما لبرامج التدريب .

فالبرامج التدريبية المقننة والمبنية على أسس علمية ، و تحترم القوانين و نظريات التدريب الرياضي الحديث ، هي الكفيلة بوصول اللاعب إلى المستوى العالي .

إن البرامج التدريبية لها دور كبير و حساس في مجال تكوين اللاعبين خاصة الفئات الصغرى حيث أنها الوسيلة التي يمكن من خلالها إكساب اللاعبين القدرات البدنية و المهارية و العقلية و النفسية التي تسهم في الارتقاء بمستواهم بأقصى درجة .

إن المتأمل على مستوى كرة اليد الجزائرية يلاحظ منذ الوهلة الأولى افتقار إلى الأهداف الواضحة المعاني سواء على المستوى الاديولوجي أو على مستوى الممارسة في مجال إعداد و تكوين لاعبي الفئات الصغرى .

[24] - عبيدة صالح ، مفتي ابراهيم : التدريب الرياضي – نظريات – تطبيقات . دار الفكر العربي ، القاهرة 1994 . ص 99 .

إن مشكلة البحث قد تبلورت في ذهن الباحث من خلال قيامه لسنوات عديدة في مجال التدريب على مستوى الفئات الصغرى و الأكابر و كذلك متابعته لطرق التدريب المتبعة و وسائل التنفيذ و الكيفية التي بموجبها بناء برامج تدريبية و عدم مراعاة المراحل العمرية المدربة ، إلا أن المتأمل إلى مستوى كرة اليد الجزائرية يلاحظ منذ الوهلة الأولى ضعف النتائج على جميع الأصعدة انطلاقا من الفئات الصغرى حتى الأكابر و هذا من خلال المشاركة في المحافل الوطنيةو الدولية رغم توفر من الإطارات و لاعبين شباب يمكن لهم مواجهة هذه التحديات .

و على هذا الأساس جاءت هذه الدراسة للتعرف على النواحي و الأسباب و المعوقات التي تحول دون تحقيق الفئات الصغرى لأهدافها و لحل مشكلة البحث وجب علينا طرح التساؤلات التالية:

- التساؤل العام:

هل البرامج التدريبية العلمية لها دور في تكوين و إعداد الفئات الصغرى لكرة اليد؟

التساؤلات الفرعية :

هل تخطيط البرامج التدريبية العلمية في تكوين و إعداد الفئات الصغرى لكرة اليد تحقق الأهداف المرجوة من التكوين و الإعداد ؟

هل يمتلك المشرفين على تكوين و إعداد الفئات الصغرى لكرة اليد مؤهلات علمية لتطبيق البرامج التدريبية

هل يفتقر المشرفين على تكوين و إعداد الفئات الصغرى لكرة اليد إلى دورات الرسكلة و تجديد المعارف ؟

هل يولي المسيرين القائمين على النوادي الرياضية أهمية للتكوين التدريبي العلمي لفئة 12-16 سنة لكرة اليد؟

2- **الفرضيات** :

الفرضية العامة :

للبرامج التدريبية العلمية دور هام في تكوين و إعداد الفئات الصغرى لكرة اليد

الفرضيات الجزئية :

1 – البرامج التدريبية المنتهجة في تكوين و إعداد فئة 12-16 سنة لا تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من ذلك .

2 – غياب المؤهل العلمي للمشرفين على فئة 12-16 سنة يؤدي إلى صعوبة تخطيط و تطبيق البرامج التدريبية العلمية .

3 – عدم استفادة المشرفين على تكوين و إعداد فئة 12-16 سنة لكرة اليد إلى الرسكلة و تجديد المعارف يؤدي إلى عدم مسايرة البرامج الحديثة للتدريب .

4 – عدم اهتمام المسيرين لسياسة التكوين لفئة 12-16 سنة يؤدي إلى إهمال و نقص عملية التكوين و الإعداد .

3- أهداف البحث :

1 – معرفة أهداف النوادي الرياضية بالنسبة لإعداد و تكوين الفئات الصغرى لكرة اليد .

2 – الكشف عن أسباب اخفاق النوادي الرياضية بالنسبة للفئات الصغرى في تحقيق أهدافها.

3 – تقديم مقترحات للنهوض بالعملية التدريبية التكوينية للفئات الصغرى لكرة اليد

4- أهمية البحث :

تنحصر أهمية البحث و الحاجة إليه في محورين أساسين هما :

أولا : الجانب النظري : و يتمثل في إضافة مرجع علمي مهم للمكتبة الجامعية الجزائرية بوجه عام و المدربين بوجه خاص للرفع من قدراتهم المعرفية و بالتالي تسهل عملية إعداد البرامج التدريبية العلمية .

ثانيا : الجانب الميداني : و يتمثل في معرفة أهداف النوادي الرياضية بالنسبة لإعداد و تكوين الفئات الصغرى لكرة اليد ، و اكتشاف نواحي القوة و الضعف و اقتراح الحلول المناسبة لها و ذلك للوصول إلى أفضل الأساليب و الأسس العلمية للبرامج التدريبية .

5- تحـديد المفاهيـم :

* التقويم :هو عملية تقدير ووزن وأصدار احكام علي الاشياء او الاشخاص او الموضوعات . كما يمتد موضوع التقويم الي مفهوم التحسين و التعديل او التطوير . والتقويم يتضمن الحكم علي العملية التدريبية ككل من خلال تقدير وتحليل و تفسير نتائجه[1]

* الرسكلة : هي عملية دورية تقوم بها وزارة الشباب والرياضة في مجال التدريب الرياضي لتجديد المعارف والخبرات فيما يخص الطرق الجديدة المتبعة في التدريب الحديث.

***البرنامج** : هو تلك الخيارات التعليمية المتوقعة التي تنبع من المنهج و كل ما يتعلق بتنفيذه و يشمل الزمن و المدرس و التلميذ و الطريقة و الإمكانيات و المحتوى و التنظيم[2].

*** التدريب الرياضي الحديث:**

وهو جميع العمليات التي تشمل بناء و تطوير عناصر اللياقة البدنية و تعلم التكنيك (المهارات الأساسية)و التكتيك (المهارات الخططية)و تطوير القابلية العقلية ضمن منهج علمي مبرمج و هادف خاضع للأسس التربوية بقصد الوصول بالرياضي إلى أعلى المستويات الرياضية الممكنة [3].

1محمد صبحي حسانين . القياس والتقويم في التربية البدنية . دار الفكر العربي . القاهرة . 1995 ص336

2بسطوي احمد ، عباس احمد صالح : طرق التدريس في مجال التربية البدنية ، جامعة بغداد 1984 . ص 57 .

[3] - عبد العلي نصيف : مباديء علم التدريب الرياضي ، مطبعة التعليم العالي بغداد ،1988، ص 14.

*الفئات الصغرى : هي مجموعة من اللاعبين ينتمون الى مراحل عمرية محددة من طرف وزارة الشبيبة و الرياضة مقسمة كالتالي :

- فئة المبتدئين : من 12 الي 13سنة
- فئة الأصاغر : من 14 الى 15 سنة .
- فئة أشبال : من 16 الى 17 سنة .
- فئة الأواسط : من 18 الى 20 سنة .

6- الدراسات السابقة و المشابهة :

دراسة زكي محمد حسن : 1986 :

- **موضوع الدراسة** : تقويم و إعداد مدربي المستويات المختلفة في كرة الطائرة
- الهدف من الدراسة : يهدف غالى تقويم و تقييم إعداد مدربي المستويات المختلفة في كرة الطائرة
- عينة البحث : استعمل الباحث عينة مكونة من 120 مدربا كما استعمل في هذا البحث أدوات لجمع البيانات بالإضافة إلى استمارة لاستطلاع الرأي و المقابلة الشخصية .
- نتائج الدراسة : انخفاض مستوى الإعداد المهني للمدربين فيما يختص بطريقة إدارة و مراقبة المباريات و التدريبات و طرق الإسعافات الأولية كما أن معظم هؤلاء المدربين ليست لديهم القدرة على مراسلة المجلات الرياضية و ليس لهم الدور المؤثر في لعبتهم .

دراسة ممدوح إبراهيم حسن : 1993 :

- موضوع الدراسة : تأثير برنامج بدني مهاري على تطوير بعض المهارات الأساسية لناشئي كرة القدم .
- الهدف من الدراسة : التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح على المكونات اللياقة البدنية والمهارات الأساسية .
- عينة الدراسة : أجريت على 40 لاعب تحت 16 سنة مقسمة إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة .
- المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج التجريبي بالإضافة الى أدوات جمع البيانات المتمثلة في اختبارات بدنية و مهارية .
- نتائج الدراسة : توصل الباحث الى أن البرنامج المقترح يؤثر ايجابيا على مستوى مكونات اللياقة البدنية و المهارية و بصفة خاصة مهارة السيطرة على الكرة و ركب الكرة و ضرب الكرة بالرأس ، كما توصل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مكونات اللياقة البدنية و المهارية .

دراسة نعيم يوسف عز الدين الديس : 2000 :

- موضوع الدراسة : تقويم مدربي بعض الألعاب الجماعية في مرحلة الناشئين لجمهورية مصر العربية .
- الهدف من الدراسة : هو تقويم المدربين في قطاع الناشئين في ألعاب كرة القدم ، كرة اليد ، كرة السلة و كرة الطائرة .
- المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم عينة قوامها 77 مدربا تمثل 97 فريقا من الأندية الرياضية .

- نتائج الدراسة : إن مستوى مدربي الناشئين في الألعاب الرياضية الأربعة متوسطة بالنسبة للوظائف و المسؤوليات العامة ، كما توصل الى ارتفاع مستوى مدربي الناشئين في البعد الفرعي الخاص بمهارات الاتصال و تفوق مدربي كرة اليد عن مدربي كرة السلة و مدربي كرة القدم في البعد الرئيسي الخاص بمعرفة المدرب الرياضي و التقويم و التطبيقات العملية للمبادئ الميكانيكية والفيزيولوجية و تحليل الحركة

دراسة بن قاصد علي الحاج محمد : 2005

- موضوع الدراسة : تقويم برنامج سنوي لإعداد مدارس كرة القدم .

- الهدف من الدراسة : الكشف عن قصور مدارس كرة القدم في تحقيق اهدافها و تطوير اداء المدربين من خلال نموذج مقترح لتطوير الصفات البدنية والمهارية للاعبي كرة القدم

- المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي كما استخدم عينة قوامها 118 مدربا .

- نتائج الدراسة : ضعف الاعداد المهني للمدربين و عدم اهتمامهم بما كل هو جديد في مجال كرة القدم كذالك عدم وجود معايير خاصة للتقويم خلال الموسم الرياضي .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال ما قمنا به من قراءات و استطلاع لنتائج و تقارير الأبحاث السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة و التي تم تحليلها و دراستها و معظمها يرتبط بالأداء و الأسلوب القيادي المدرب و البعض الآخر يرتبط بالتقويم و إعداد المدرب و البرامج التدريبية المقترحة في شتى مجالات الإعداد .

ومن خلال تحليل النتائج و الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة (إدراك أهمية البرامج التدريبية العلمية في تكوين و إعداد الفئات الصغرى لكرة اليد).

فقد تبين للباحث أن المنهج المستخدم في تلك الدراسات هو المنهج الوصفي بأشكاله المختلفة المسحية والتحليلية كما أن المقابلة الشخصية و الاستبيان و تحليل الوثائق كانت من أكثر وسائل جمع البيانات استخداما نظرا لطبيعة تلك الدراسات في التعرف على أداء المدرب السلوكي و القيادي و المهاري .

أما فيما يخص الدراسات المتعلقة بتأثير البرامج التدريبية المقترحة فقد استفاد الباحث من حيث المنهج المستخدم و هو المنهج التجريبي و الوسائل و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات كالاختبارات البدنية و المهارية عبر المراحل العمرية .

خلاصة القول فإنه من خلال الدراسات السابقة تمكن الباحث من الاستفادة من تلك البحوث و الدراسات حيث شكلت إطارا نظريا لموضوع الدراسة الحالية ، كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث كالمنهجية ، اختيار العينات ، أدوات البحث و كذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم .

إن الأهمية البالغة للدراسات المشابهة تؤكد للباحث من خلالها تجنب أهم الصعاب التي واجهت الباحث في الدراسات السابقة و بالتالي تكون له دعم للبحث كما تم الاستفادة من مسح علمي

للدراسات و البحوث السابقة التي تناولت موضوع التقويم للمدرب الرياضي و التي تبين أن معظم البحوث قد تركزت فقط حول الأسلوب القيادي للمدرب و المشكلات الخاصة بعملية التدريب الرياضي و عدم تناول أدوار وواجبات المدرب و مسؤوليته نحو كل ما يحيط به من جوانب مختلفة لتكوين و إعداد الفئات الصغرى كما ان للبرامج التدريبية المخططة و المبنية على أسس علمية صحيحة في مجال التدريب الرياضي الحديث و مميزات المراحل العمرية للفئات الصغرى تسمح بتنمية و تطوير و تكوين متطلبات و قدرات الرياضي عامة و لاعبي كرة اليد خاصة

1- المنهج المتبع:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي و الذي يعتبر من المناهج الأكثر استعمالا في البحوث العلمية و الموثوق بنتائجها ، و ملائمتها لطبيعة مشكلة البحث و تحقيقا لأهدافه و يمكن بواسطته الحصول على نتائج ذات درجة عالية من الصدق و الموضوعية .

و استخدمنا المنهج المسحي باعتباره واحد من أهم المناهج الأساسية في البحوث الوصفية في الاستمارة الاستبيانية المقدمة إلى الهيئة المشرفة على العملية التدريبية و كذا مع المسيرين و القائمين على النوادي الرياضية .

2-الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في البحث و التي تهدف من خلالها على ميدان الدراسة و مدى ملائمته للأداة المستخدمة .

فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على بعض النوادي الرياضية للرابطة الجهوية بقسنطينة منها (أولمبي المسيلة ، شباب سكيكدة ، اتحاد شلغوم العيد) و ذلك لمعرفة آرائهم و اقتراحاتهم حول موضوع البحث و معرفة العراقيل و الصعوبات التي تعيق السير الحسن للدراسة ، و قد وجد الباحث استجابة كبيرة من طرف المسيرين و المدربين للفئات الصغرى على تقديم يد المساعدة في إنجاح هذه الدراس.

3- عينة البحث :

تعتبر العينة في البحوث الوصفية ، أساس عمل الباحث و هي مأخوذة من المجتمع الأصلي و تكون ممثلة له تمثيلا صادقا ، كما تعتبر عنصرا هاما في المرحلة التطبيقية

وهذا ماجعل عملية تحديدها عملية حساسة و دقيقة ، يتوقف عليها نجاح البحث العلمي و صدقه .

لقد حاول الباحث ان يحدد عينة لهذه الدراسة ، تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي ، هذا ما يخول له الحصول علي نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية ، ومن ثمة الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس .

شملت عينة البحث مدربين علي مستوي أندية القسم الأول لكرة اليد و البالغ عددهم 26 .

كذالك تم الاعتماد علي عينة أخري مقصودة متكونة من 26 فرد من رؤساء الفرق حيث تم توزيع عليهم استمارات الاستبيان وتم جمع هذه الاستبيانات بعدة مدة محددة من الزمن

4- مجالات البحث :

4-1-المجال الزمني :

أجريت الدراسة المسحية في الفترة الزمنية الواقعة ما بين 10-12-2007 الي غاية 05-03-2008 وفيها تم إعداد الاستمارة الاستبيانية في شكلها الأولي و إخضاعها للآراء ومقترحات الأساتذة والدكاترة في مجال التربية الرياضية و التدريب الرياضي ، وكذا تصحيح بعض فقرات ومفردات الأسئلة وترتيبها وهذا من خلال التجربة الاستطلاعية ، كما تضمنت هذه الفترة التجربة الرئيسية وهذا من خلال توزيع الاستمارة الاستبيانية الملقحة علي عينة البحث قصد الدراسة و مناقشة و تحليل نتائجها .

4-2- المجال المكاني:

وزعت الاستمارة الاستبيانية علي المدربين ورؤساء الفرق في أماكن تدريباتهم وعند تنقلهم إلي ولاية المسيلة.

5- أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث في عملية جمع البيانات الأدوات التالية :

5-1- المصادر والمراجع :وهذا من خلال الاطلاع و القراءات النظرية وتحليل محتوي المراجع العلمية المتخصصة في البرامج التدريبية العلمية و التدريب الرياضي في كرة اليد ، و أداء المدرب الرياضي و التي يمكن من خلالها وضع تصور لما يجب ان يكون عليه هذا المدرب في الارتقاء بمستوي اللعبة و اللاعبين . كما تم الاستعانة و الاعتماد علي الدراسات السابقة بعملية طرق تنفيذ البرامج التدريبية علي مستوي الناشئين .

5-2- المقابلات الشخصية :

استخدم الباحث في دراسته أسلوب المقابلة الشخصية للحصول علي البيانات التي تفيد البحث ، وقد تمثلت المقابلات الشخصية في عدة زيارات ميدانية قام بها الباحث علي عدة مستويات منها الرابطة الجهوية لكرة اليد قسنطينة ، والتي تم فيها مقابلة نائب رئيس الرابطة و الذي ابدي لنا استعدادا كاملا للتعاون معنا ، حيث تم تزويدنا ببعض البيانات الإحصائية و المعطيات فيما يخص الفئات الشبانية ، كما تم لقاءات مع عدد من المدربين لفئة الناشئين للتعرف علي أهم الأهداف و الإمكانات و الخطط الموضوعة في البرامج التدريبية للرفع من مستوي إعداد الفئات الشبانية ، كما تم مقابلة بعض رؤساء الفرق على مستوى بعض الأندية للتعرف علي الايجابيات و السلبيات و المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف الموضوعة للبرامج التدريبية في كرة اليد .

5-3-الاستبيان :

قام الباحث بتصميم وتقنين الاستمارتين علي ضوء الدراسات النظرية و المصادر والمراجع المتصلة بالبحث و كذا الدراسات المشابهة ، بالإضافة إلى الآراء التى حصل عليها الباحث من قبل خبراء مختصين بما يتماشي ويتفق مع موضوع البحث و اشكاليته و فروضه .

*** الاستبيان الأول :** قام الباحث بتصميم استمارة جديدة بثلاث محاور أساسية ، حيث شمل المحور الأول الإعداد المهني للمدرب وتم فيه صياغة عدة عبارات تمحور حول المؤهلات العلمية و سنوات العمل في مجال التدريب الرياضي في فئة الناشئين ، والثقافة التدريبية للمدربين، اما المحور الثاني فشمل تطبيق وبناء البرامج التدريبية بطريقة علمية وتم فيه صياغة عدة عبارات حول عدد الوحدات التدريبية المنتهجة و الأهداف المسطرة في كل مرحلة من مراحل الخطة التدريبية السنوية

*** الاستبيان الثاني :** وهو المحور الثالث خاص بالاستطلاع رؤساء الفرق بالنسبة للأهمية البالغة في بناء البرامج التدريبية العلمية بالنسبة للفئات الشبانية والمنشئات الرياضية و الأدوات والإمكانات البشرية.

6- الوسائل الإحصائية :

ان الهدف من استعمال التقنيات الإحصائية هو التوصل الي المؤشرات الكمية تساعدنا علي التحليل و التفسير و التأويل والحكم . واهم التقنيات المستعملة في هذا البحث نجد

6-1- النسبة المئوية :

نسمي النسبة المئوية او المعدل المئوي النسبة الثابتة لمقدارين متناسبين عندما يكون القياس الثاني هو 100 و يعبر عنها بالمعادلة التالية [27]:

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{المجموع الكلي}}$$

واستخدم الباحث النسبة المئوية في تفريغ الاستمارة الاستبيانية حيث تم تحول الإجابات علي الفقرات الاستمارة الي مدلولات كمية يمكن التعبير عليها وإعطائها صبغة علمية في عرض و تحليل نتائج هذه الاستمارة .

خلاصة : ان نجاح أي بحث مهما بلغت درجته العلمية مرتبط بشكل أساسي بإجراءات البحث الميدانية . لان جوهر الدراسة مكنون في كيفية ضبط حدود البحث الرئيسية وعليه فقد حاول الباحث من خلال هذا الفصل وضع خطة محددة الأهداف و الغايات في هذا الاتجاه ، وذالك بتحديد النقاط التي يمكن ان تساعدنا في ضبط حدود البحث . وبالفعل تم ذالك فقد تم تحديد المنهج الملائم لطبيعة البحث و يخدم مشكلة البحث الرئيسية ، كما تم تحديد عينة البحث والتي تمثل تمثيلا صادقا لمجتمع الأصل ، واختيار الأدوات اللازمة لذالك و تحديد طرق القياس المستخدمة ، و ضبط المتغيرات التي من شأنها إعاقة السير الحسن لتجربة البحث الرئيسية ، واختيار الطرق والوسائل الإحصائية الملائمة التي تساعدنا في عملية عرض وتحليل النتائج

تحليل و مناقشة الاستبيان الخاص بالمدربين :

المحور الأول : الإعداد المهني للمدربين

[27] نبيل عبد الهادي : القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الوصفي . دار وائل للنشر الاردن 1999 ص 141

1- المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
مستشار في الرياضة	2	7,69
ليسانس ت ب ر	4	15,38
تقني سامي في الرياضة	8	30,76
لاعب سابق	12	46,15
المجموع	26	100
2- سنوات العمل في مجال التدريب للفئات الصغرى	العدد	النسبة المئوية
من سنة لأقل من 5 سنوات	16	61,53
من 5 سنوات لأقل من 10سنوات	6	23,07
أكثر من 10 سنوات	4	15,38
المجموع	26	100
3- الشهادات التدريبية الحاصل عليها	العدد	النسبة المئوية
شهادة دولية	0	0
درجة أولى في التدريب	6	23,07
درجة ثانية في التدريب	2	7,69
درجة ثالثة في التدريب	0	0
بدون شهادة	18	69,23
المجموع	26	100
4- المستوى الذي وصل إليه كلاعب	العدد	النسبة المئوية
لاعب دولي	0	0
لاعب القسم الممتاز	4	15,38
لاعب القسم الوطني الأول	6	23,07
لاعب القسم الوطني الثاني	12	46,15
لاعب في البطولة الجهوية	2	7,69
لاعب في مرحلة الفئات الشبانية	2	7,69
المجموع	26	100
5- هل تم الاشتراك في الملتقيات والندوات الجهوية والوطنية الخاصة بالتدريب الرياضي للفئات الشبانية	العدد	النسبة المئوية
ولا مرة	20	76,92
مرتين في السنة	0	0
مرة في السنة	6	23,07
المجموع	26	100

تحليل ومناقشة النتائج :

من الجدول رقم 01 الخاص بالإعداد المهني للمدربين اتضح ان :

-بالنسبة للمؤهل العلمي يتبين ان نسبة المدربين الحاصلين على على شهادة مستشار في الرياضة بلغت (7.69%) بينما المدربين الحاصلين على شهادة ليسانس تربية بدنية فكانت (15.38%) وتقني سامي في الرياضة (30.76%) اما المدربين كلاعب سابق فكانت نسبتهم (46.15%) من اجمالى العينة . -

اما سنوات العمل في مجال التدريب الرياضي للناشئين فكانت بالنسبة للمدربين الذين زادت خبرتهم على 10 سنوات في هذا المجال (15.38 %) ونسبة المدربين من 05 الى 10 سنوات كانت نسبتهم (23.07 %) و المدربين الذي قلت خبرتهم عن 05 سنوات فكانت (61.53 %) .

- اما بالنسبة للدراسات او الشهادات التدريبية فكانت نسبة المدربين الحاصلين على دراسات او شهادات دولية منعدمة تماما بينما نسبة الحاصلين على شهادة ة درجة أولى في التدريب فكانت النسبة (23.07%) اما نسبة المدربين الحاصلين على درجة ثانية هي (07.69 %) ودرجة ثالثة تكون منعدمة تماما (0 %) أما المدربين الذين لايمتلكون ولا شهادة تدريبية فكانت نسبتهم (69.23 %)

- و بالنسبة لمستوى الممارسة فقد كانت نسبة المدربين الذين وصلوا إلى مستوى لاعب دولي تكون منعدمة اما لاعب قسم ممتاز فكانت النسبة (15.38 %) و لاعب قسم وطني أول (23.07%) اما لاعب قسم وطني ثاني فكانت النسبة (46.12 %) ام نسبة المدربين في البطولة الجهوية فكانت النسبة (' 07.69 %) بينما نسبة المدربين الذين لم يتعدوا مرحلة الناشئين فكانت النسبة (7,69 %)

- أما فيما يخص الاشتراك في الملتقيات والندوات الجهوية والوطنية الخاصة بالتدريب الرياضي للفئات الشبانية لكرة اليد فكان عدد الاشتراك مرتين في السنة (0 %) أما نسبة الاشتراك مرة في السنة فكانت النسبة (23.07 %) أما باقي أفراد العينة فكانت نسبة اشتراكهم قد يكون منعدم (76.92 %) .

وعليه فاءننا نقول ان نسبة كبيرة من المدربين لاعبين سابقين بشهادة تدريبية بسيطة لا تلبي حاجيات العملية التدريبية و لا تسمح برفع الحالة التدريبية لفئة الصاغر والأشبال , و بالتالي فان مؤهلهم العلمي مؤهل ضعيف . كما تبين انه وعلى الرغم من ان نسبة كبيرة (46.15 %) من المدربين ذو خبرة الطويلة , ألا ان المستوى مازال متدنيا وعليه فان هذه الخبرة ماهي الا ممارسة عملية غير مبنية على أسس علمية في التدريب . وكذالك فان نسبة المدربين الذين اشتركوا في دورات تدريبية ورسكلة المعارف الرياضية بنسبة قليلة . وهذا يتعارض مع ما ذكره " محمد حسن علاوى " فى ان نجاح المدرب فى عمله يرتبط الى حد كبير بمستواه ومعلوماته وكلما تميز المدرب بالتأهيل التخصصي العالي و إتقان المعارف النظرية كلما كان اقدر على تطوير وتنمية المستوى الرياضي للإفراد إلى أقصى درجة .

وفي ضوء ماسبق يتبين لنا ان هناك قصور في الإعداد المهني للمدرب ويتفق هذا مع نتائج دراسة فرج حسن بيومى في الدراسات المشابهة .

الثقافة التدريبية:

1- هل لك دراية ومعرفة خاصة بالطرق المتعددة في التدريب الرياضي الحديث	العدد	النسبة المئوية
نعم	4	15,38462
لا	14	53,84615
نوعا ما	8	30,76923
المجموع	26	100
2- هل لك معرفة خاصة بخصائص ومميزات نواحي النمو للفئات الشبانية	العدد	النسبة المئوية
نعم	7	26,92308
لا	12	46,15385
نوعا ما	7	26,92308
المجموع	26	100
3- هل لك معرفة كاملة بطرق التعلم المهارات الأساسية للاعبين	العدد	النسبة المئوية
نعم	5	19,23077
لا	14	53,84615
نوعا ما	7	26,92308
المجموع	26	100
3-1 إذا كان الجواب نعم اذكر بعضه		19.23077
4-هل يمكنك إجراء حصص نظرية بشكل دوري ومتواصل	العدد	النسبة المئوية
نعم	8	30,76
لا	10	38,46
نوعا ما	8	30,76
المجموع	26	100
5- هل انت على دراية بمتطلبات لاعب كرة اليد الحديث	العدد	النسبة المئوية
نعم	4	15,38
لا	16	61,53
نوعا ما	6	23,07
المجموع	26	100
6- هل أنت على معرفة بالكشوف الصحية المنتهجة خلال السنة	العدد	النسبة المئوية
نعم	8	30,76

لا	6	23,07
نوعا ما	12	46,15
المجموع	26	100
7- في حالة إصابة احد ألاعبين ماهو الإجراء الذي ترونه مناسب	العدد	النسبة المئوية
- دراية كافية بالإسعافات الأولية	6	23.07
نقل الرياضي الى المستشفى		57.69
عرض الرياضي على اختصاصي	15	
	05	19.23
المجموع	26	100

تحليل و مناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم (2) الخاص بالثقافة التدريبية للمدرب الفئات الصغرى يتضح :

- بالنسبة لمعرفة المدرب بالطرق المعتمدة في التدريب الرياضي الحديث فكانت لنسبة الإجابات بلا (53,84 %) والإجابات بنوعها ما (30,76%) أما نسبة الإجابات ومعرفة المدربين بطرق التدريب فكانت النسبة (15,38%)

- اما بالنسبة لمعرفة المدرب بالخصائص ومميزات النواحي العمرية لفئة الأصاغر والأشبال فكانت النسبة بلا (46.15%).

- ونسبة معرفة المدرب بطرق وأساليب تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد فكانت النسبة(19.23%)

- ونسبة إمكانية المدرب في إجراء حصص نظرية تخص كرة اليد والرياضة بصفة عامة فكانت النسبة (30.76 %)

ويرى الباحث ان معرفة المدربين بعلوم السابقة الذكر لا تتناسب مع ما ينبغي ان تكون عليه ثقافة المدرب و معرفته بالعلوم المرتبطة بالعملية التدريبية .

فلقد أكدت مختلف المصادر المراجع العلمية على ضرورة إلمام المدرب بمختلف العلوم وهذا لنجاح العملية التدريبية و بالتالي رفع من قدرات اللاعبين من جميع النواحي

- و بالنسبة لمعرفة المدرب بمتطلبات لاعب كرة اليد الحديث فكانت النسبة المئوية تقدر ب(15.38 %)

-و نسبة المدربين لمعرفتهم عن الكشوف الصحية المنتهجة خلال السنة فكانت النسبة تقدر ب (30.76 %)

- اما فيما يخص السؤال رقم 08 و المتعلق الإجراءات المناسبة في حالة إصابة احد اللاعبين فى الحصة التدريبية فقد افرز هذا السؤال مايلى .

- لا بد على المدرب ان يكون على دراية تامة بالإسعافات الأولية فكانت النسبة ب(23.07%).

- نقل اللاعب المصاب الى المستشفى (57.69%)
- عرض اللاعب على طبيب خاص (19.23%)

وتؤكد النتائج على ضعف مستوى المدربين لهذه المرحلة في التعامل مع مختلف أوجه مقومات العملية التدريبية . وهى متعارضة على مايجب ان تكون عليه ' وفى هذا الصدد يؤكد عزت كاشف على انه يجب على المدرب ان يلم بالمبادئ الأساسية للتدريب انطلاقا من تحديد الطرق و الوسائل ووضع الخطط المختلفة فى إعداد وتكوين اللاعبين عبر مختلف المراحل [1]

المحور الثاني : تخطيط البرامج التدريبية لفئة 12-16 سنة

السؤال رقم 01 : هل هناك برنامج تدريبي زمني مخطط محدد المعالم ويحقق الأهداف ؟

الغرض منه : معرفة مدى وجود برنامج تدريبي يحقق الأهداف المسطرة .

الجدول رقم : 01 : يبين إجابات المدربين حول البرامج التدريبية العلمية لفئة 12-16 سنة

العبارات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	6	**23,07**
لا	8	**30,76**
نوعا ما	12	**46,15**
المجموع	**26**	**100**

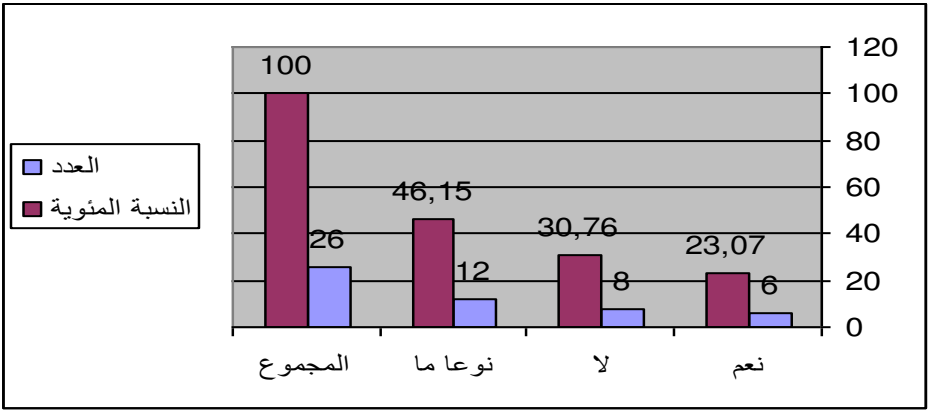

تحليل و مناقشة النتائج :

من خلال تحليل الجدول رقم 01 الخاص بتطبيق وتخطيط البرنامج التدريب يتضح لنا مايلي: بالنسبة لوجود خطة تدريبية مكتوبة ومحددة المعالم كانت بنسبة (30.07%)ونسبة المدربين الذين يقومون

[1] عزت محمود كاشف التخطيط في التدريب مكتبة النهضة المصرية القاهرة 1994 ص105

بتطبيق البرنامج أحيانا ب (46.15%) ام نسبة المدربين الذين يعملون بدون تطبيق وتخطيط للبرنامج التدريبي فكانت (30.76%) .

ويرى الباحث انه من الأهمية وجود خطة و برنامج علمي واضح المعالم يتم من خلالها تحقيق أهداف البرنامج وان يتناسب مع الإمكانات المتاحة . وهذا ما يتماشى مع ما ذكره

" مفتى إبراهيم حماد " في ان التخطيط وأسس التعلم يعنى ان تكون خطة تتماشى و الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة ويجب لهذا التخطيط ان تكون هناك أهداف وأغراض محددة المعالم يسعى المدرب الى تحقيقها [28] .

السؤال رقم 02 :هل الاعتماد على التجارب الميدانية والخبرات الفنية تساعد على تكوين وإعداد الفئة الشبانية ؟

الغرض منه : معرفة الاعتماد على خبرة المدربين في تكوين وإعداد هذه الفئة.

الجدول رقم 02 : يبين إجابة المدربين عن الاعتماد على الخبرة في تكوين وإعداد هذه الفئة

العبارات	العدد	النسبة المئوية%
نعم	8	**30,76**
لا	8	**30,76**
نوعا ما	10	**38,46**
المجموع	**26**	**100**

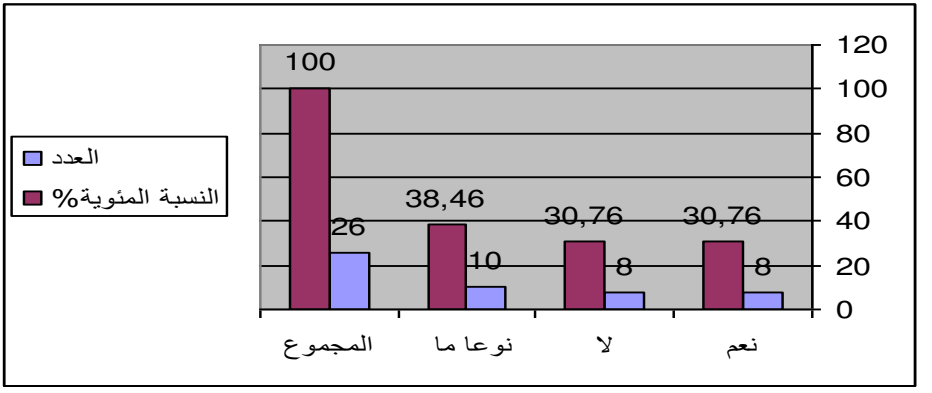

تحليل ومناقشة النتائج :

[28] مفتى إبراهيم حماد المهارات الرياضية . أسس التعلم والتدريب والتدليل دار الفكر العربي القاهرة 1994 ص 116

أكدت نتائج ان نسبة كبيرة ب (38.46 %)من المدربين المشرفين على الفئة الشبانية 12-16 سنة ، لكرة اليد يعتمدون على التجارب الميدانية والخبرات الفنية المساعدة في التكوين و الإعداد للفئة الشبانية . ام النتائج الأخرى فكانت متساوية حيث بلغت (30.76%).

ويرى الباحث ان الخبرة ليست كافية لتطوير وإعداد الفئات الشبانية بل يجب ان ان يتوفر المؤهل العلمي الذي يعتبر عنصر جوهري فى العملية التدريبية و المشاركة فى الملتقيات والندوات الجهوية والوطنية المرتبطة بالعملية التدريبية و الكفاءة بالعمل التربوي . وهذا يتعارض مع الكثير من الباحثين في المجال الرياضي والمصادر والمراجع [29] التي تؤكد على ضرورة إلمام المدرب بالأسس العلمية في مجال التدريب الرياضي الحديث و العلوم المرتبطة بالعملية التدريبية .

عرض ومناقشة نتائج الاستمارة المقدمة للهيئة التدريبية لفئة 12-16 سنة :

بعد ان تم عرض ومناقشة نتائج الاستمارة الاستبيانية المقدمة لمدربي فئة12-16 سنة

سنحاول من خلال هذا العرض إعطاء حوصلة على أهم النتائج المتحصل عليها لفئة 12-16 سنة لعينة البحث :

المحور الأول :تقويم المدرب

1/ الإعداد المهني : تبين لنا مدى الضعف الكبير للهيئة المشرفة على تدريب فئة 12-16 سنة فى مجال الإعداد المهني حيث تبين ان (46.15%) من المدربين كلاعبين سابقين ويعتمدون في الإشراف على الخبرة الميدانية والتى يرى الباحث فيها انها غير كافية . بل يجب ربط هذه الخبرة بالمجال المعرفي وتطوير الإمكانيات والمعلومات النظرية في مجال التدريب الرياضي الحديث .

2/ الثقافة التدريبية : وقد أكدت نتائج البحث في هذا المجال على ضعف الهيئة المشرفة على تدريب هذه الفئة 12-16 سنة فى مجال المعلومات الخاصة بجوانب التدريب حيث تبين ان نسبة كبيرة من المدربين معلوماتهم وثقافاتهم التدريبية محدودة وعليه يرى الباحث انه لنجاح العملية وتخطيط البرامج التدريبية وجب على الهيئة المشرفة على التدريب الإلمام بالمبادئ الأساسية للتدريب الرياضي الحديث والعلوم المرتبطة بها.

المحور الثاني :تخطيط البرامج التدريبية العلمية

وقد تبين لنا فى هذا المحور مايلي :

1/ الأهداف الموضوعة : لوحض ان هناك قصور وضعف كبير للمدربين في تحديد ووضع أهداف واضحة ومحددة للبرنامج . كما ان البرامج التدريبية المطبقة لفئة 12-16 سنة لا تسمح بتطوير المتطلبات الحديثة اللاعب كرة اليد (المهارية والنفسية والعقلية والبدنية والخططية والمعرفية) بالقدر الكافي وهذا معاكس لما جاء في الدراسات المشابهة والمصادر والمراجع التي تؤكد على ضرورة وضع

[29] عبد الصالح . مفتى ابراهيم التدريب الرياضي – نضريات – تطبيقات – دار الفكر العربى القاهرة 1994
عمرو ابو المجيد . جمال النمكى تخطيط البرامج التدريبية و تربية البراعم مركز الكتاب للنشر القاهرة 1997

أهداف واضحة المعالم مبنية على أسس علمية وتتماشى وإمكانيات اللاعبين وتحقق التنمية الشاملة لمختلف مكونات الإعداد

وعليه يرى الباحث ضرورة وضع أهداف واضحة ومحددة المعالم مبنية على أسس علمية فى مجال التدريب الرياضي الحديث لجميع فترات التدريب المعروفة .

2/ تخطيط البرنامج : وقد تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها فى هذا العنصر على مدى ضعف وقصور الهيئة التدريبية لفئة12-16 سنة في مجال بناء وتخطيط البرامج التدريبية من خلال وضع خطط محددة المعالم حيث تبين ان هناك قلة فى وجود خطط واضحة المعالم وأهداف يعمل المدرب على تحقيقها كما تبين عدم ملائمة عدد الوحدات التدريبية في تحقيق الأهداف الموضوعة، وتبين أيضا ان معظم المدربين تنقصهم معارف في عملية التخطيط فى وضع البرامج التدريبية ويرجع الباحث هذا الى ان معظم المدربين يقومون ببناء وتخطيط البرامج بمفردهم دون استشارة المختصين مما يؤثر سلبا على نجاح العملية التدريبية .

المحور الثالث : اهتمام رؤساء الفرق بفئة12-16 سنة

وقد تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها عدم اهتمام المسيرين ورؤساء الفرق لسياسة التكوين والإعداد فى مجال التدريب الرياضي لكرة اليد .

مقابلة النتائج بالفرضيات :

الاستنتاجات المتحصل عليها خلال عرض ومناقشة النتائج تم مقارنتها بفرضيات البحث وكانت كالتالي

الفرضية الأولى :

والتي ينص فيها الباحث ان البرامج التدريبية المنتهجة في تكوين وإعداد فئة....لاتؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من ذالك .

ولااثبات صحة هذه الفرضية يتبين لنا من خلال المحور الثاني الجداول رقم 01-02-03-04-05-06-07-08-09-10 ان هناك قصور وضعف كبير للمدربين فى تحديد ووضع أهداف زمنية واضحة ومحددة المعالم . كما ان البرامج التدريبية المطبقة لاتتماشى ولا تسمح بتطوير المتطلبات الحديثة لكرة اليد (المهارية – التقنية – الخططية –النفسية والعقلية والبدنية).بالإضافة إلى ضعف المدربين في بناء وتخطيط البرامج التدريبية على أسس علمية , كما تبين نقص عدد وحدات التدريبية و ضعف في معرفة الصفات البدنية والمهارية لهذه الفئة بالإضافة إلى عدم إلمام معظم المدربين لطرق التدريب الحديثة كما تبين ان معظم المدربين لايعتمدون في برامجهم التدريبية على معايير لتقيم وانتقاء الموهوبين .

وعليه يمكن القول ان فرضية البحث قد تحققت حيث تأتي مؤكدة الدراسات المشابهة.كدراسة ممدوح إبراهيم تحت عنوان تأثير برنامج بدني مهاري على تطوير بعض المهارات الأساسية لناشئي كرة القدم

والتي أكد إلى ان البرنامج المقترح بطريقة علمية مدروسة يؤثر ايجابيا على مستوى مكونات اللياقة البدنية و المهارية .، و كذلك دراسة زكي محمد حسن ، حيث توصل فيها إلى وجود انخفاض للمستوى المهني للمدربين فيما يخص طريقة إدارة البرامج و التدريبات و طرق الإسعافات الأولية .

الفرضية الثانية:

والتي تنص على ان غياب المؤهل العلمي للمشرفين على فئة12-16 سنة يؤدى إلى صعوبة تخطيط و تطبيق البرامج التدريبية العلمية .

ولااثبات صحة هذه الفرضية يتبين لنا من خلال المحور الأول الجداول رقم 01-02-03-04-05-06-07-08-09-10 نقص في المؤهل العلمي (الإعداد المهني) في الإشراف على فئة12-16 سنة ضف إلى ذالك من المدربين ذو خبرة الطويلة , الا ان المستوى مازال متدنيا وعليه فان هذه الخبرة ماهي إلا ممارسة عملية غير مبنية على أسس علمية فى التدريب .

وعليه يمكن ان نقول ان فرضية البحث قد تحققت , وهذا ماأكده محمد حسن علاوى " في ان نجاح المدرب في عمله يرتبط إلى حد كبير بمستواه وبمعلوماته وكلما تميز المدرب بالتأهيل التخصصي العالي و إتقان المعارف النظرية كلما كان اقدر على تطوير وتنمية المستوى الرياضي للإفراد إلى أقصى درجة .[30]

الفرضية الثالثة :

والتي ينص فيها الباحث ان عدم استفادة المشرفين على تكوين وإعداد فئة12-16 سنة لكرة اليد الى الرسكلة وتجديد المعارف و يؤدي إلى عدم مسايرة البرامج الحديثة للتدريب

ولااثبات صحة هذه الفرضية يتبين لنا من خلال المحور الثاني الجداول 01-02-03-04-05-06-07- نقص فى الثقافة التدريبية للمد ربيين بالطرق المعتمدة في التدريب الرياضي الحديث والخصائص ومميزات النواحي العمرية لفئة12-16 سنة و طرق وأساليب تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد و إجراء حصص نظرية تخص كرة اليد والرياضة بصفة عامة .

وعليه يمكن ان نقول ان فرضية البحث قد تحققت و هذا ما أكدت مختلف المصادر المراجع العلمية[31].

الفرضية الرابعة :

والتي نص فيها الباحث ان عدم اهتمام رؤساء النوادي لسياسة التكوين لفئة12-16 سنة يؤدى إلى إهمال ونقص فاعلية التكوين والإعداد ولااثبات صحة هذه الفرضية يتبين لنا من خلال المحور الرابع الجداول رقم 01-02-03-04-05-06-07-08-09- وقد تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها عدم اهتمام المسيرين ورؤساء الفرق لسياسة التكوين والإعداد فى مجال التدريب الرياضي لكرة اليد و النقص

---

[30] محمد حسن علاوي : علم التدريب الرياضى ' ط11 دار المعارف ' مصر 1990 ص 47

[31] المصادر والمراجع التى أكدت على ضرورة المام المدرب بمختلف العلوم المرتبطة

- اسامة كامل راتب : الاعداد النفسي للناشئين دار الفكر العربي القاهرة 2001
- عويس الجبالى : التدريب الرياضى الحديث دار GMS القاهرة 2001
- مفتى ابراهيم التدريب الرياضي الحديث دار الفكر العربي الق

الفادح في الإمكانات المادية و الإمكانيات و الوسائل البيداغوجية لإنجاح العملية التدريبية والأهداف الموضوعة للبرامج التدريبية المسطرة .

وعليه يمكن ان نقول ان فرضية البحث قد تحققت وهذا ما زاد من تأكيد بعض الدراسات المتخصصة في الاهتمام بتكوين الفئات الشبانية و من بينها دراسة الدكتور بن قاصد علي الحاج محمد بعنوان : تقويم

برامج إعداد لاعبي الفئات الصغرى ، و قد استخلص فيها ان البيئة التدريبية للمدارس كرة القدم و المتمثلة في الاهتمام بالإمكانيات البشرية و المادية غير ملائمة لنجاح العملية التدريبية.

الخاتمة :

ان التقدم الذي عرفته كرة اليد الحديثة راجع بالأساس إلى إعداد وتطوير المدرب و اللاعب . ولا يتسنى هذا الا من خلال توفير وبناءا لبرامج التدريبية بأسس علمية في مجال التدريب الرياضي الحديث. ويكون المدرب هو القاعدة الأساسية في نجاح العملية التدريبية . وعليه يجب ان يساير التطور الهائل والتقدم العلمي الكبير الذي وصلت إليه اللعبة من طرق التدريب وإعداد اللاعبين . والذي استند إلى الحقائق العلمية التي قدمتها مختلف العلوم الاخري .

فالبرامج التدريبية المقننة والمبنية على أسس علمية سليمة تحترم القوانين ونظريات التدريب الرياضي الحديث هي الكفيلة الوحيدة بوصول اللاعب خاصة الناشئ إلى المستوى العالي . ومن هنا تطرح فكرة إدراك وأهمية تخطيط البرامج التدريبية حتى نستطيع الوقوف علي نقاط القوة و الضعف فيها ، وبالتالي نضمن لاستمرارية في العمل وتعديله .

فلقد انقضي الوقت الذي كان يتمكن فيه بعض المدربين للوصول بالرياضيين الموهوبين إلي المستوي العالي الاعتماد علي تجاربهم الميدانية و خبراتهم الفردية ، فمن الصعب اليوم الوصول الي المستوي العالي المرموق في المجال الرياضي عامة وكرة اليد خاصة مالم يتم التخطيط الرياضي المبني علي أسس علمية متينة في إعداد و تكوين الفئات الشبانية في مجال التدريب الرياضي الحديث .

ومن خلال جمع المعطيات النظرية والتطبيقية التي سبقت ، وانطلاقا من مشكلة مطروحة معاشة ميدانيا ، وبعد عرض النتائج و تحليلها بخصوص إدراك أهمية البرامج التدريبية العلمية في تكوين وإعداد فئة12-16 سنة فهذه النتائج تبدو منطقية الي حد كبير ، فكان الهدف الذي يرمي إليه الباحث هو الكشف عن أهمية وتخطيط البرامج التدريبية بالأسس العلمية الصحيحة في ميدان كرة اليد .

ومن خلال النتائج العامة المتحصل عليها نجد:

* قصور في الإعداد المهني للمدرب وبالتالي لايضمن في بناء وإعداد وتخطيط البرامج ذات فعالية وايجابية التى تسمح بتطوير مختلف قدرات اللاعب الناشئ .

* ضعف مستوي المدربين في الثقافة التدريبية والمعرفية والذي لايضمن نجاح العملية التدريبية التعليمية و الإلمام بالمبادئ الأساسية للتدريب الرياضي الحديث و العلوم المرتبطة بها

* قصور وضعف كبير للمدربين في بناء وتخطيط ووضع أهداف واضحة المعالم و محددة للبرنامج ، كما ان البرامج التدريبية المطبقة لا تتماشى ولا تسمح بتطوير المتطلبات الحديثة لكرة اليد .
* عدم اهتمام المسيرين ورؤساء الفرق لسياسة التكوين والإعداد في مجال التدريب الرياضي لكرة اليد و النقص الفادح فئ الإمكانات المادية و الإمكانيات و الوسائل البيداغوجية لإنجاح العملية التدريبية والأهداف الموضوعة للبرامج التدريبية المسطرة.

الاقتراحات التوصيات :

اعتمادا علي البيانات التي جمعها الباحث ، وانطلاقا من الاستنتاجات المستخلصة ، وفي حدود إطار الدراسة يتقدم الباحث بالتوصيات التالية :

1- نوصي بضرورة رفع القدرات المعرفية للمدربين في مجال التدريب الرياضي بأسلوب علمي ، وهذا عن طريق الرسكلة و المشاركة في الدورات التدريبية ، والأيام الدراسية تحت إشراف إطارات مختصة .

2- تشجيع وتحفيز المدربين المختصين في مجال كرة اليد على الاهتمام بالفئات الشبانية التي تعتبر قاعدة الجيل المستقبلي لبناء أسس ومعايير علمية تليق بكرة اليد

3- نوصي ونؤكد على المدربين بضرورة الاطلاع على ماهو جديد في مجال بناء وتخطيط البرامج التدريبية العلمية .

4- نوصي المدربين بضرورة بناء برامج تدريبية علمية وهذا باشتراك مع إطارات وأساتذة مختصين للوصول بالعملية التدريبية الي المستوي العالي .

05- بضرورة الاهتمام بعملية الانتقاء والتقويم لفئة 12-16 سنة كجزء لايتجزء من البرنامج التدريبي العلمي .

06- ضرورة اهتمام رؤساء النوادي بالفئات الصغرى مع توفير الإمكانات اللازمة للتدريب ، وهذا من خلال وضع ميزانية تكفي للصرف على أوجه النشاط و القدرة علي تحقيق الأهداف الموضوعة .

07- ضرورة أشراك كل الهيئات و المؤسسات المسئولة علي القطاع بتوفير الملاعب والمنشئات الرياضية بجميع المرافق الضرورية للفئات الصغرى.

08- نوصي الفدرالية الوطنية لكرة اليد بضرورة قيام لجان من أساتذة دكاترة و خبراء في مجال التدريب الرياضي من كليات ومعاهد التربية البدنية الرياضية برسكلة وتجديد معارف المدربين ومتابعة وتقيم الفئات الشبانية علي المستوي الوطني.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

1-أمر الله احمد البساطى :أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته، منشئة المعارف بالإسكندرية ، 1994.

2- السيدابوعبده:الاتجاهات الحديثة في تخطيط والتدريب كرة القدم،الاسكندرية ،ط1. 2001